

[48] المجلس 48 - يتبع 62- باب تحريم الظلم والأمر بـ رد المظالم

- الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر هم تقسمون الى ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجه من بعض. فاقضي له بنحو ما اسمع. فمن قضيت له بحق اخيه - 00:00:00

انما يقطع له قطعة من متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. رواه البخاري - 00:00:21

وعن خولة بنت عامر الانصارية رضي الله عنها وهي امرأة حمزة رضي الله عنه وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم - 00:00:43

قيام رواه البخاري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه. اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة كلها تتعلق بالتحذير من الظلم والعدوان والاخ المالي بغير حق - 00:01:03

وان الواجب على المؤمن في جميع تصرفاته ان يتحرى على الحق وان يتحرى الحال وان يحذر اخذ ما لا يحق له اخذه على المؤمن ان يتحرى الحق لجميع تصرفاته بجميع اعماله - 00:01:20

وهكذا في الخصومات هل يتحرى الحق فاذا كان شهوده زورا فليحذر متابعتهم والأخذ بشهادتهم وهكذا اذا توجهت اليدين عليه فليحذر ان يحلف على غير حق يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

انكم تختصمون اليه ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجة من بعض فاقضيin على نحو ما اسمع فمن قضيته من حق اخيه شيئا فاما اقطع له قطعا من النار فاما اقطع له قطعة من نار - 00:01:54

فليأخذ هؤلاء هو بشر عليه الصلة والسلام لا يعلم الغيب وانما يحكم بما شرعه الله من البينة والشهاده فليتلق الله صاحب البينة ان تكون بيته زورا من اتق الله صاحب اليدين ان يحلف على غير حق - 00:02:09

الخصومات وفي غيرها البينة لا تحل له الحرام اذا شهدت بالزور لا تحل له الحرام وهكذا اليدين لا تحل له الحرام يقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين الصبر - 00:02:26

وفيها فاجر لقي الله عليه غضبان اللفظ الآخر من حلف على يمينه يقطع بها مال امرء مسما حلق لقي الله عليه غضبان واللفظ الآخر من اقطع حق المسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرمه الجنة - 00:02:42

الامر عظيم الواجب الحذر من الظلم سواء من طريق الخصومة والبينة الكاذبة ومن طريق اليمان الفاجرة يحذر المؤمن هذه الاسباب التي تسبب غضب الله عليه كذلك عليه يقول صلى الله عليه وسلم لا يزال مؤمن - 00:02:58

في فسحة منينا ما لم يصب زمان حراما هذا فيه الحذر من سفك الدماء بغير حق وهذا الواجب على المؤمن ان يحذر ان يتعدى على اخيه بسفك دمه بغير حق - 00:03:15

يقول الله جل وعلا ومن يغفر مئمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما فالواجب الحذر من سفك الامام بغير حق سواء كان ذاك الشكل للنفس كله لنفس رمتها - 00:03:27

او لعزو من العطاء المقصود الحذر من ان يتعدى على اخيه بغير حق في نفس او في عضو من اعضاءه يجب الحذر من التعدي

والظلم وسفك الدماء بغير حق سواء كان ذلك في النفس - [00:03:44](#)

او فيما دون النفس فليحذر وليتق الله ولا يأخذ الا حقه بالبينة الشرعية كذلك حديث خولة رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان رجالا يقول ان الرجال يتخوضون في مال حق فلهم النار يوم القيمة - [00:03:59](#)

هذا فيه الحذر من تصرف الاموال بغير حق بخيانة والاسراف والظلم ولهذا من وجوه الشر الواجب صرف الاموال في وجهها الشرعي اما التخوف فيغير حق كذلك من اسباب دخول النار ومن اسباب غضب الله - [00:04:18](#)

فليحذر المؤمن ان يتصرف في امواله بغير حق الغش والخيانة او الرشوة قول صرفها فيما حرم الله هذا المال عالية عندك ونعمه ان استعملتها في طاعة الله ربحت وصوتك الفائدة الكبيرة والعاقبة الحميدية - [00:04:36](#)

وان صرفت هذا المال في غير وجهه وسبب غضب الله عليك فاتق الله في هذا المال واصرفه في وجهه الشرعي وفيما اباح الله لهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون في مال الله - [00:04:59](#)

بغير حق فلهم النار يوم القيمة يعني يتصرفون في الاموال بغير حق في الملاهي في الزنا في الخمر في ظلم الناس الى غير هذا يعني يتصرفون فيها في وجوه غير شرعية في وجوه محرمة - [00:05:15](#)

فله النار يوم القيمة نسأل الله وفق الله - [00:05:32](#)